

رئيس فرع المؤتمر بمحافظة:

# هناك من يشوّه وحدوية أبناء الضالع !!



العمل السياسي على مدى أكثر من ٤٠ عاماً مضت. علينا أيضاً أن نقبس عصر الأحزاب الأخرى داخل المحافظة من حيث التأسيس فلاشترافي عمره يتجاوز ثلاثين عاماً وكذا الإصلاح عمره يزيد على أكثر من ٢٥ عاماً وكذا التصاريح وعمر المؤتمر الشعبي العام في المحافظة حديث التكوين وعمره يعمر الوحدة اليمنية أو أقل بقليل من ذلك ولكن الأيام أثبتت أن المؤتمر موجود وفاعل في محافظة الضالع، ويكفي أن نقف أمام هذه الأرقام حتى نعرف أن كان المؤتمر موجوداً أم لا. فأحزاب اللقاء المشترك في الانتخابات حصلت مجتمعة على ٧٥ ألف صوت من إجمالي الأصوات في المحافظة وحصل المؤتمر الشعبي العام بمفرده على ٧٣ ألف صوت، وعلى مستوى المجلس المحلي بالمحافظة حصل الإصلاح على ٨ مقاعد والمؤتمر الشعبي على ٥ مقاعد والإشترافي على ٥ مقاعد وعلى مستوى المديرية حصل المؤتمر الشعبي العام على ٦٨ مقعداً وحصل الإصلاح على ٥٩ مقعداً وحصل الإشرافي على ٣٤ مقعداً وحصل بقية الأحزاب على ٩ مقاعد... وهذا يكفي للرد على من يشك من نشاط المؤتمر الشعبي... ولا يسعني هنا إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل القيادات والقواعد المؤتمرية في محافظة الضالع على كل الجهود المبذولة في الميدان رغم شدة الإمكانات ورغم كل المتغيرات ورغم شدة التنسيق بين أحزاب اللقاء المشترك في هذه المحافظة ورغم الدعم السخي للمعارضة في هذه المحافظة.



• أوضح إدراك أبناء الضالع لمحاولات استخدام مطالبهم كورقة تصفية حسابات.. وقال: «ما يحدث هناك لا يثير انزعاجاً.. فإبناء الضالع وحدويون وهم أكثر من هتفوا للوحدة وقدّموا التّضحيات من أجلها».

رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الأخ/فضل علي حسين يشير أيضاً في حديثه لـ «الميثاق» إلى أن امتحاناً صعباً أمام «مشترك» الضالع، ويدعو «المشارك» عموماً إلى تغليب مصالح الوطن العليا.. إلى التفاصيل:

## حوار/ يحيى نوري

### ينبغي تفويت فرصة استخدام الضالع كورقة تصفية الحسابات

### اعتراف القيادة السياسية بالمشكلة نية صادقة لمعالجتها

## مبادرة الرئيس جاءت في وقتها المناسب

عليك أن تعرف أنه لولا أبناء الضالع لما تحققت الوحدة اليمنية لكونهم هم من كان بيده السلطة والجيش في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعلبكم العودة إلى وفاق اللجان الوحدوية ومحاضر اجتماعاتها سواء في الجانب العسكري أو المدني وستجدون أنه لم يكن رئيس اللجنة المفاوضة من طرف جمهورية اليمن الديمقراطية من الضالع.. فهذا شاهد على وحدوية أبناء الضالع التي ستنزل وحدوية مهما أراد أن يطرحها الغير أو بعض الأشخاص خارج هذا الإطار الوحدوي.. وسبق في سؤال سابق أن قلت إن أبناء الضالع هم أكثر من هتف للوحدة اليمنية وأكثر من ناضل من أجلها وقدم خيرة رجالها قرباناً لها.. وعليها أن ندرس الأسباب والعوامل التي جعلت بعض الأصوات ترتفع وترتد على السلوك الوحدوي القويم وتنادي بالانفصال، والعمل على حل ومعالجة هذه الأسباب والمؤشرات بشتى الطرق والوسائل وأقصرها.

الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة اليمنية حسب لوائحها وبرامجها ونظمها الداخلية التي تجسد الصلحة العليا للوطن والحفاظ على الوحدة والديمقراطية وبناء اليمن والدولة اليمنية الحديثة قيماً كيميائية تطبيق تلك الوثائق والوثائق على صعيد الواقع.

تثار في محافظة الضالع العديد من القضايا السياسية والاجتماعية من قبل أطراف حزبية لخدمة أجندة حزبية.. في نظركم هل هذا الأسلوب يجسد المسؤولية الوطنية لأحزاب اللقاء المشترك؟

أية معارضة في العالم جوهر عملها هو تصيد أخطاء الحزب الحاكم والعمل على عرقلة برامجه وخططه والسياسية ولا يوجد فيها حرام

وحلال بل في فن الممكن للوصول إلى هدف بنسبتي الطرق والحكم عليه إلا يعطي الفرصة للمعارضة أن تنتقد خطواته وإجراءاته العملية ويحسن فن إدارة العمل السياسي والتفقيدي.

أما حول تجسيد المسؤولية الوطنية لأحزاب اللقاء المشترك فعليهم أن يخلعوا مصلحة الوطن فوق كل المصالح والاعتبارات الانسانية الضيقة التي لا تخدم مصلحة الوطن والوحدة الجمهورية والديمقراطية.

تردد أحزاب المشترك أن هناك سخطاً جماهيرياً ضد الفساد السياسي.. بماذا تردون على هذا القول؟

السخط الجماهيري إن وجد هو ضد ارتفاع الأسعار وضد الفساد الإداري والمالي وأما بالنسبة للفساد السياسي فإن وجد فأحزاب اللقاء المشترك جزء من هذا النظام السياسي وهي نتاج للعملية الديمقراطية في الجمهورية اليمنية بسلباتها وإيجابياتها.

جدية في المعالجات قضية المتقاعدين وكذا قضية الأراضي.. كيف تقيمون تعامل القيادة السياسية مع هذه القضايا وبماذا تردون على كل ما يروجه اعلام المشترك إزاء هذه القضايا؟

القيادة السياسية جادة في معالجة هذه الأزمة ولتوضيح صدق النوايا للقيادة السياسية يكفي أن القيادة اعترفت بالمشكلة والاعتراف جزء من الحل ويكفي أن الأخ الرئيس أسس بهذا الملف بنفسه وتابعه شخصياً وفتح مكتبته لوصول أي منظم ويتابع اللجان المشكلة لذلك أولاً بأول وهذا.. يعتبر ترجمة لصدق النوايا من قبل القيادة السياسية اتقوا الله في الوطن والمواطن واستفيدوا من العبر والدروس الماثلة بالنسبة لما يروجه اعلام المشترك إزاء هذه القضايا فنقول لهم.. وأمام أعين الجميع في عدة دول وبالذات العراق وليبنان والسودان والصومال وأفغانستان فالقارب لا يفرق لوحده بل ومن على ظهره جميعاً، وكونوا الوجه الآخر للسلطة والمرآة العاكسة الصادقة بعيداً عن تهويل الأمور أو تبسيطها وإعمالها بما يرضي الله ورسوله والمؤمنين.

وحدويون هناك من يحاول اظهار جمهور الضالع بالجمهور غير الوحدوي.. بم تعلقون على ذلك وما نظرتمكم للروح الوحدوية لدى أبناء هذه المحافظة؟

المشهد السياسي الراهن في محافظة الضالع.. ما قراءتمكم له؟

المشهد السياسي لمحافظة الضالع مثله مثل المشهد السياسي على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية ولم يكن أكثرها سخونة وهذا يعود لعدة أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية ويعود للبناء الشعبي لأبناء الضالع فأبناء الضالع أول من هتف للوحدة اليمنية بالأمس وضحي بخيرة رجاله من أجلها وضحي بقيادته التاريخية والصف الثاني والثالث من خيرة شبابها لا لشيء إنما لأجل الوحدة اليمنية التي هي حلم الأبطال وهدفهم السامي ويكفي القول والعودة إلى وفاق وأديبات الاتفاقيات الوحدوية فلا توجد لجنة ولا فريق إلا وأبناء الضالع متواجدون وموقعون عليها وهذه شهادة سظل يحكيها التاريخ.. ولكن القراءة الجديدة للمشهد السياسي في محافظة الضالع هي كيف تحول جزء من أبناء الضالع وبقوا الأمل والحلم المرجو من الوحدة اليمنية، تحولوا من مؤيدي للوحدة إلى عدم الرضى عنها نتيجة لبعض الممارسات والسلوكيات الفردية المحسوسة على الوحدة وهذا ما يجب علينا جميعاً قراءته والوقوف أمامه والعمل على معالجة أي اختلالات وممارسات تتناول هذا المشهد غير السوي.. وهذه هي الضالع القلب النابض لليمن منذ تكوينها وعبر مراحلها التاريخية.

نجاح ما مدى تأثير التجاذبات الحزبية على تشكل ملامح مواقف حيال مختلف القضايا الوطنية؟

الأخ الرئيس يقول الديمقراطية صرة والأمر منها عدم وجودها وطالما اليمن انحطت هذه الطريق فعليها الصبر والتريث حتى تجني ثمار الديمقراطية وعليها أن تدرك أن أوروبا لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بعد حربين عالميتين أكلت الأخضر والباص وقضت على ملايين البشر من الأوروبيين.

إذا ما عدنا إلى المشهد اليمني فأجزم القول إنه خلال ١٧ سنة قطعت اليمن شوطاً طويلاً في هذا المضمار وباقل التكاليف والخسائر ولا يعرف مدى النجاحات التي حققتها اليمن إلا من سافر إلى الخارج وسمع الإصداق والأشياء والمفكرين العرب والإسلاميين العالميين وهم يشيدون بالتجربة الرائدة في اليمن وبمستوى النجاحات التي حققتها.

ومن هذا المنطلق نتوجه بالدعوة إلى كل الأحزاب والتنظيمات السياسية في محافظة الضالع العمل للحفاظ على هذه المنجزات والنجاحات التي تحققت ولا نترك التجاذبات الحزبية تؤثر على صلاح بناء القضايا الوطنية ورسم اتفاق جديدة ويمن جديد يمن الديمقراطية والوحدة والحرية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا متى ما غلبنا مصلحة الوطن على كل المصالح الحزبية والشخصية الضيقة فاليمن أعلى وأكبر من كل الأحزاب والتحريضات.

امتحان صعب أحزاب المشترك هل تقوم في نظركم بإداء سياسي مسئول ينتصر لملل وقيم الوحدة الوطنية أم ترونه موقفاً يتعارض مع هذا المثل؟

الأخوان في اللقاء المشترك في محافظة الضالع أمام امتحان صعب فهم الحزب الحاكم في الضالع وهم من يدبر الأمور في هذه المحافظة وعليهم الاختيار إما الوطن والوحدة والديمقراطية أو أحزابهم ومصالحها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا ما ستجيب عليه الأيام القادمة.

الاشتراكيون يدعون بأنهم يمثلون الأغلبية الجماهيرية بالمحافظة ويجادلون بتقديم أنفسهم كوكلاء للمواطنين.. ما تعليقكم؟

بالنسبة لمن يمتلك الأغلبية الجماهيرية بالمحافظة فأجزم القول قطعاً أنه لا يوجد أي حزب يملك الأغلبية بالمحافظة أو يقول أنه مسيطر على الشارع أو يقوده ويوجهه فالشارع في الضالع عفوي ولا يقبل لأية جهة أن تكون هي الوكيل له، وعليها ألا تنزعج مما يدور في الضالع وفي نفس الوقت لا تتسالم مع المطالب المطروحة لأبناء الضالع والعمل بجد لحلها لتفويت الفرصة على من يريد أن يستبدد ورقة الضالع في تصفية حسابات.

أما بالنسبة للتجمع اليمني للإصلاح مثله مثل بقية

إنجازات إذا ما عدنا إلى التنمية في محافظة الضالع.. ما الجديد على صعيد مؤشرات الرهانة والمستقبلية؟

أنا دائماً ما أزد وأقول إن قرار استحداث محافظة الضالع للضالع في حد ذاته وسام على صدر كل ضالعي والجمع يعرف ماذا يترتب عن وجود اسم ورقم محافظة الضالع في موازنة الدولة وهذا القرار تعويض لأبناء المحافظة عن سنين الحرمان وتقدير لجهودهم التضالي في قيام الجمهورية وتحقيق الوحدة.

أما عن الجديد في الجانب التنموي فالمحافظة زاخرة بكل المشاريع في شتى المجالات الصحية والتربوية والمياه والطرق والكهرباء والاتصالات والتعليم الجامعي ولا ينكر ما تحققت في محافظة الضالع خلال السنوات من عمر المحافظة إلا جاحد أو أعمى بصيرة، وأجزم القول إننا في محافظة الضالع قطعنا شوطاً في هذا المجال وسبقنا محافظات عمرها يتجاوز ٤٠ عاماً وهذا بشهادة الجميع فيكفي أننا أولنا المدارس والوحدات الصحية والطرق والكهرباء والمياه والتقنيات التي جميع العزل والنواحي والقرى في مديريات محافظة الضالع.

طموح ما الذي تتطلع محافظة الضالع إلى تحقيقه على الصعيد التنموي ويمثل محطة مهمة على صعيد التنمية؟

تتطلع في قيادة محافظة الضالع إلى تنفيذ كل ما ورد في المصوفاة المعدة من قبل قيادة المحافظة والسلطة المحلية والتي تم مناقشتها في مجلس الوزراء في الـ ١٠ من رمضان من العام الحالي لكون هذه المصوفاة قد شملت على كل الجوانب ومعظم المشاريع المتعثرة والراكدة ولاست كل جوانب القصور التي تعاني منها التنمية بالمحافظة.

ونتسنى من الأخوة الوزراء الإبقاء كل في مسجاله بالاتزامات التي تعهدوا بتنفيذها من خلال ما طرحته المصوفاة المقدمة من قيادة المحافظة والسلطة المحلية ممثلة بالهيئة الإدارية للمجلس المحلي وقيادات المديرية للحفاظ على التجربة الديمقراطية في اليمن وراعياتها والعمل على تنميتها للأجيال القادمة ولا تستعجل حصص القمار لكون أي تعكير من هذا الجانب وبهذا المنطق قد يعرضنا إلى مخاطر جسيمة نحن في غنى عنها وعليها تشكيل وبناء منظومة ديمقراطية متكاملة لا ولادنا وللأجيال القادمة ولاستفادة من الدروس والعبر التي حصلت في أوروبا وأمريكا وأفريقيا والعالم الثالث بشكل عام وتقويت الفرصة على المترصين باليمن وتجربته الوحدوية والديمقراطية والعمل بروح الفريق الواحد سواء في السلطة أو المعارضة لما يخدم الشعب اليمني والثورة والوحدة الديمقراطية خاصة والعالم العربي والأمة الإسلامية تمر بأحلك مرحلة وتواجه تحديات ومخاطر وصعاب كبيرة تستدعي النبل منها واليمن جزء من هذه الأمة وجزء من هذا النسيج الاجتماعي.

فرص شميئة أخيراً بماذا تطالبون أحزاب المشترك في الضالع القيام به من أجل الوحدة والوطن والحفاظ على إنجازاته في التنمية والديمقراطية؟

دائماً ما أقول إن علينا كأحزاب وتنظيمات سياسية تغليب المصلحة العليا للوطن على مصالح أحزابنا والعمل للحفاظ على التجربة الديمقراطية في اليمن وراعياتها والعمل على تنميتها للأجيال القادمة ولا تستعجل حصص القمار لكون أي تعكير من هذا الجانب وبهذا المنطق قد يعرضنا إلى مخاطر جسيمة نحن في غنى عنها وعليها تشكيل وبناء منظومة ديمقراطية متكاملة لا ولادنا وللأجيال القادمة ولاستفادة من الدروس والعبر التي حصلت في أوروبا وأمريكا وأفريقيا والعالم الثالث بشكل عام وتقويت الفرصة على المترصين باليمن وتجربته الوحدوية والديمقراطية والعمل بروح الفريق الواحد سواء في السلطة أو المعارضة لما يخدم الشعب اليمني والثورة والوحدة الديمقراطية خاصة والعالم العربي والأمة الإسلامية تمر بأحلك مرحلة وتواجه تحديات ومخاطر وصعاب كبيرة تستدعي النبل منها واليمن جزء من هذه الأمة وجزء من هذا النسيج الاجتماعي.

مشكل هناك من يقللون من شأن الوحدة التنظيمية لأعضاء المؤتمر في محافظة الضالع.. ما تعليقكم؟

لكل واحد وجهة نظره ونحن نحترم وجهات النظر لكل من يفكر مثل هذا التفكير ولكن الحقائق تقول غير ذلك فالمؤتمر في الضالع موجود وفاعل وعليها أن تغفل الوضع السياسي لمحافظة الضالع فهي تعتبر الممثل الرئيسي للعمل السياسي ولكل الأحزاب الرئيسية الفاعلة وهي محور

توقيت مناسب مبادرة الرئيس السياسية، كيف تظنون إليها وهل تمثل في نظركم ضمانات حقيقية للمستقبل اليمني؟

إن مبادرة الرئيس لتطوير النظام السياسي في البلاد والتحول إلى نظام رئاسي جاءت في وقتها الصحيح والمناسب والتي من شأنها إعادة صياغة النظام السياسي في البلد بحيث تجتذر أبعاد الديمقراطية في من خلال توسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار.

والمبادرة تهدف إلى تطوير النظام اليمني مستفيدة من التجارب العالمية التي حصلت في هذا المجال.

ومجبتها في هذا الوقت بالذات لتدحض الشعارات والادعاءات التي تروج لها أحزاب المعارضة في نكتل المشترك ودعوتها إلى نظام برلماني لكي تستقبل من التحالفات والتكتلات في ظل العقلية التي تحكم وتسيطر على قيادات المشترك وما ينتج من أداء مشلول وضعيف في ظل ائتلاف حكومي ضعيف تكون نتيجته الفوضى المدمرة.

باعتباركم رئيساً لفرع المؤتمر.. ما الذي يمكن أن يقوم به الفرع والفعاليات المؤتمرية إزاء هذه المبادرة؟

أسامنا الكثير قيام به في هذا الاتجاه وبالذات بين الأوساط الجماهيرية والتنظيمية وعليها إدارة حوارات ونقاشات واسعة على مستوى المحافظة والمديرية لتنوير الشارع وعمامة الناس بأهداف وإبعاد هذه المبادرة الشجاعة والوفاءات المرجوة والمنظرة وسوف تكون جاهزين لعكس كل ما يتعلق بهذا الجانب من قبل قياداتنا السياسية وتنفيذ كل التوجيهات في هذا الإطار والعمل على الترجمة الصحيحة والهادفة لكل التوجيهات والخطوات التي تتخذها قياداتنا العليا ممثلة بين اليمن البار باني الدولة اليمنية الحديثة وحامي الوحدة اليمنية الأخ علي عبدالله صالح.

مشكل هناك من يقللون من شأن الوحدة التنظيمية لأعضاء المؤتمر في محافظة الضالع.. ما تعليقكم؟

لكل واحد وجهة نظره ونحن نحترم وجهات النظر لكل من يفكر مثل هذا التفكير ولكن الحقائق تقول غير ذلك فالمؤتمر في الضالع موجود وفاعل وعليها أن تغفل الوضع السياسي لمحافظة الضالع فهي تعتبر الممثل الرئيسي للعمل السياسي ولكل الأحزاب الرئيسية الفاعلة وهي محور

العمل السياسي ولكل الأحزاب الرئيسية الفاعلة وهي محور